

### الكشف عن دور الكبد في تنظيم تحلون الدم

يحافظ الجسم على ثبات تحلون الدم في حالة الصيام رغم استهلاك الأعضاء للكلية. للتعرف على مصدر تزويد الدم بالكليكوز في حالة الصيام ، نقترح دراسة المعطيات التالية:

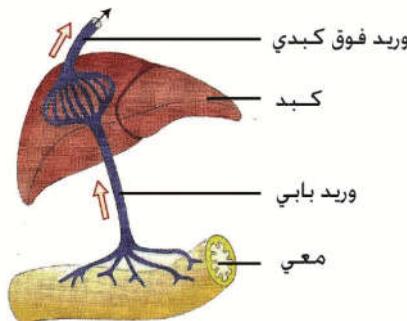
#### المعطيات

##### الوثيقة 2 : معايرة الكليكوز في الدم الداخل والدم الخارج من الكبد

نقوم بقياس تحلون الدم على مستوى الوريد البابي و الوريد فوق كبدي. لشخص عادي بعد صيامه لبعض ساعات، ثم بعد تناوله لوجبة غذائية.

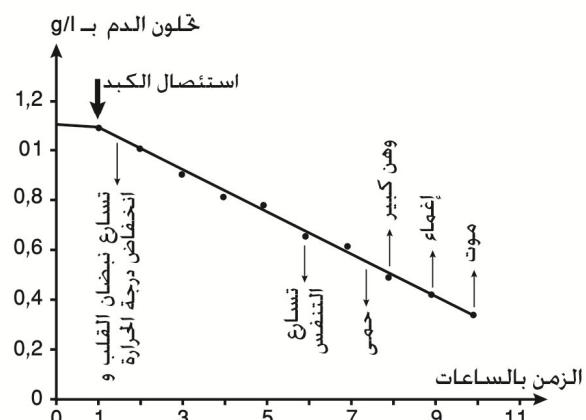
تحلون الدم بـ g/l	
في الوريد البابي	في الوريد فوق كبدي
1,05 إلى 0,95	0,8
1 إلى 1,2	أو أكثر 2,5

بعد صوم لبعض ساعات  
بعد تناول وجبة غذائية

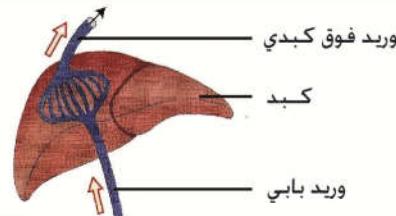


##### الوثيقة 1 : تجربة استئصال الكبد عند كلب

لا يعيش كلب بعد استئصال الكبد سوى بضع ساعات. حيث يصاب بعدة اضطرابات من بينها الإغماء الناجم عن نقص في تزويد الخلايا العصبية للدماغ بالكليكوز يمكن للكلب أن يستفيق من الإغماء ويسترجع تنفسه العادي إذا تم حقنه بمحلول للكليكوز، غير أنه لا يواصل الحياة أكثر من 24 ساعة. لأن الكبد يلعب وظائف أخرى جد حيوية.



##### الوثيقة 3 : تجربة الكبد المغسولة (Claude Bernard 1855)



أجريت تجربة «الكبد المغسولة» في سنة 1855 وقد وصفتها Claude Bernard بهذه العبارات : «لقد اخترت كلبا بالغا قويا وفي صحة جيدة. تمت تغذيته خلال عدة أيام باللحام. ووضحت به بعد 7 ساعات من تناوله وجبة وافرة من الكروش». «Tripes».

أزيلت الكبد مباشرة وأخضعت لغسل مستمر عن طريق الوريد البابي. تركت هذه الكبد معروضة للغسل المستمر طيلة 40 دقيقة. فلاحظت في بداية التجربة أن الماء الملون بالأحمر الذي يخرج من الأوردة فوق الكبدية حلو. كما لاحظت في نهاية التجربة أن الماء الذي يخرج أصبح عديم اللون ولا يحتوي على أي آثار للسكر...».

تركت هذه الكبد حتى درجة حرارة الوسط ورجعت بعد 24 ساعة. فلاحظت أن هذا العضو الذي تركته بالأمس فارغا تماما من السكر قد أصبح يحتوي على كمية وافرة منه».

وعلق Claude Bernard على ذلك بقوله : «ثبتت هذه التجربة أن الكبد الطريقة، في الحالة الفيزيولوجية. أي أثناء عملها تحتوي على مادتين :

- السكر الشديد الذوبان في الماء ينقل بالغسل.
- مادة أخرى قليلة الذوبان في الماء. هذه المادة تتحول شيئاً فشيئاً في الكبد التي تركتها إلى سكر. وحتى لا أعطي حكماً مسبقاً عن طبيعتها. سأسميها الكليكوجين Glycogène».

##### الوثيقة 4 : معايرة الكليكوجين الكبدي بعد فترة صيام وبعد وجبة غذائية

بعد تناول وجبة غذائية		خلال فترة صيام							الأيام
2	1	6	5	4	3	2	1		
88,5	84,2	6,9	7,1	7,1	7,3	30,1	50,80	كمية الكليكوجين بـ g/kg	

#### استئصال المعطيات

- حل نتائج التجارب (الوثيقة 1 و2) ثم استنتج علاقة الكبد بتحلون الدم.
- حل النتائج المحصل عليها في تجربة الكبد المغسولة ثم استنتج أصل الكليكوز المحرر من طرف الكبد (الوثيقة 3).
- حل معطيات الجدول ثم استنتاج أصل الكليكوجين الكبدي.